

خلاصة عبقات الأنوار

[67] الاخباري، والحافظ العمدة جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، والدر المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ السيوطي. وقد شرح الجلال المحلي من سورة مريم الى آخر الكتاب العزيز، ثم شرح في تفسير النصف الاول فمات بعد تفسير الفاتحة، فأتته الحافظ السيوطي من أول سورة البقرة الى آخر سورة الكهف. أخبر بها.. (1). ترجمة الجلال المحلي وقد ترجم للجلال المحلي شمس الدين السخاوي بما هذا ملخصه: (محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم، الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الكمال الانصاري، المحلي الاصل نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهري الشافعي، ولد كما رأيت به خطه في مستهل شوال سنة 791 بالقاهرة ونشأ بها. فقرأ القرآن وكتب واشتغل في فنون ومهر وتقدم على غالب أقرانه، وتفنن في العلوم العقلية والنقلية، وتصدى للتصنيف والتدريس والاقراء، ورغب الائمة في تحصيل تصانيفه وقراءتها واقراءها، وارتحل الفضلاء للاخذ عنه، وتخرج به جماعة درسوا في حياته. وكان اماما، علامة، محققا، نظارا، مفرط الذكاء، صحيح الذهن، معظما بين الخاصة والعامة، مهابا، وقورا، عليه سيما الخير، اشتهر ذكره وبعد صيته، وقصد بالفتاوى من الاماكن النائية، وهرع إليه غير واحد من الاعيان بقصد الزيارة والتبرك. هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية، وترجمته يحتمل كرايس، مع أني قد أطلتها في معجمي. وقد حج مرارا. ومات سنة أربع _____ (1) كفاية المتطلع لتاج الدين الدهان. _____